

Anterior ischemic optic neuropathy

Mohamed Abdel Gawad Abdel Lattief

يعتبر اعتلال الجزء الامامي للعصب البصري نتيجة القصور الدموي واحد من اهم اسباب ضعف الإبصار عند كبار السن والاعتقاد بأنه مرض نادر الحدوث اعتقد خاطئ نتيجة للخطأ في التشخيص ونقص المعلومات الكافية عن هذه الأمراض . وينقسم اعتلال العصب البصري نتيجة القصور الدموي الى نوعين اساسيين وهما نوع امامي ونوع خلفي حسب مكان تاثيره في العصب البصري وينقسم النوع الامامي الى نوعين : نوع حاد ونوع مزمن حسب سرعة تاثيره . ويحدث اعتلال الجزء الامامي للعصب البصري نتيجة القصور الدموي بالشريان الهدبي الخلفي وغالباً ما يكون هذا الانسداد جزئي يؤدى الى نقص الضغط التدفقى للدم والذى قد يحدث نتيجة الإنخفاض الحاد في ضغط الدم ومن اهم اسباب إنسداد الشرايين امراض تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم وداء البول السكري وكذلك جميع امراض الأوعية الدموية المزمنة وخاصة التي تصيب الأوعية الدموية الصغيرة . ويمثل النوع الناتج عن التهاب الشريان الصدغي أهمية خاصة نظراً لخطورته على الابصار بالرغم من قلة انتشار من النوع الاخر الغير شريانى . وتشمل اعراض الامراض زغالة وتدور عامة مثل الصداع أو اعراض الامراض المسببة . وأهم التغيرات التي تحدث بالعين يمكن رؤيتها بفحص قاع العين حيث يظهر إرتياح وبهتان بالعصب البصري والذي عادة ينتهي الى ضموره وإكتسابة اللون الابيض خلال عدة اشهر وكذلك وجود بعض الاترفة الدموية السطحية بجوار العصب البصري ، او بقع ضامرة بالشبكة ويوجد ايضاً اعتلال في استجابة حدقة العين للضوء . ويتم التشخيص ايضاً بإجراء بعض الفحوصات مثل تصوير قاع العين باشعة الفلوروسين والتي توضح القصور الدموي في الاجزاء المختلفة لقاع العين وكذلك قياس مجال الابصار للعين . كما يمكن اجراء بعض الفحوصات المعملية مثل قياس سرعة الترسيب بالدم ونسبة الدهون ونسبة السكر بالدم واحد عينة من الشرايين الصدغية والتي تعتبر هامة جداً لتشخيص حالات التهاب الشرايين الصدغية . ويتم العلاج باستعمال الكورتيزونات في الحال بجرعات كبيرة للمرضى الذين يعانون من التهاب الشرايين الصدغية حتى قبل ان تظهر عليهم اعراض القصور الدموي للعصب البصري وقبل ظهور نتيجة العينة من الشرايين الصدغية مع الأخذ في الاعتبار سرعة الترسيب بالدم كعامل منظم للجرعة ولفترة العلاج . كما تم استخدام أدوية أخرى مثل موائع التحلط ومخفضات الضغط ولكنها لم تثبت فاعليه . كما يمكن اجراء جراحه لتخفيض ضغط السائل المحيط بالعصب البصري . وهذه الطرق أثبتت فاعليه اذا أُستخدمت في مرحلة مبكرة من المرض ويعتبر الهدف الاساسي من العلاج هو منع حدوث الاصابه في العين الاخرى ولهذا فان اهم اساليب الوقاية تتحصر في سرعة ودقة التشخيص لهذه الحالات مع الامل في وجود علاج افضل باذن الله .